Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أرجو أن تذكر الهانم بأنى فى الانتظار !

فقال المدير بجفاء :

ـــ وعدت بأن تستدعيك فى الوقت المناسب .

ولم يتحرك الرجل فتلفن للمرأة ليتخلص منه ثم ناوله التليفون بناء على رغبتها فيما بدا ، فقال سيد الأعمى :

ـــ يا ست هانم العصر فات ونهار الشتاء قصير ..

وأصغى إلى السماعة مليا ثم أعادها ورجع إلى الاستراحة غير مرتاح ، والمدير يلعنه من صميم قلبه ، ويحمِّل المرأة مسئولية استدعائه إلى الفندق ، ويرمق باب الاستراحة بنفور وتقزز . ونزل بعض النزلاء فى طريقهم إلى الخارج ، فأبدوا للمدير ملاحظات عن الحجرة ١٢ المقلقة للراحة فقال الرجل معتذرا :

ـــ يوجد بها زوار وسيذهبون عاجلا أو آجلا ، لن يبقى أحد منهم فى الليل ..

بات يخشى أن تدفعه مسئوليته إلى الصدام معهم وهم من الصفوة القوية ، وضاعف من كآبته صفير الرياح فى الخارج وروح الأسى التى تغشى الطريق . ورغم ذلك تراءى عند مدخل الفندق جماعة من الرجال والنساء ، أقبلوا نحوه فى معاطفهم فغاص قلبه فى صدره ، وبادرهم وهو لا يدرى :

ـــ بهيجة هانم الذهبى ؟

فضحك أحدهم وقال :

ـــ أبلغها من فضلك أن مندوبى جمعية إحياء التراث قد جاءوا .

واتصل المدير بالمرأة فلما طلبت السماح لهم قال لها :